

ثم انصرفنا فقال ها اناذين ها اناذين ثلاثا لمن تقرا اي حديثا
 لا نهم من اتقى الناس لله في الاولى والآخرة فقال كعب بن
 الجذامي حديثي كبري كلاب من همم يا رسول الله قال بنو
 لنتفق اهل ذلك منهم فاقت عليه فقلت يا رسول الله
 هل لاحد من مضى منا في جاهليت من خبر فقال رجل من عرض
 قريش والله ان اباك لتفتق في النار فكانه وقع حريق جلدى
 ورجي ولحما قال لاني على رؤس الناس فهمت ان اقول وابوك
 يا رسول الله ثم نزلت فاذا الاخرى اجمل فقلت ولهك يا رسول الله
 قال واهل لعاليه ما اتيت عليه من قريش او عامري فقل
 ارسلنا اليك صده فابشر بما يسوءك تغر على وجهك وبطنك
 في النار فقلت ما فعل ذلك بهم يا رسول الله وكانوا على عمل
 لا يجنون الا الاياه وكانوا يجسرونهم صلحين قال ذلك بان بعث
 في آخر كل سبع امم نبيا فمن اطاع نبيه كان من المعتدين
 ومن عصى نبيه كان من الضالين فهذا الحديث ونحوه
 يدل على ان جميع القيام من قبورهم يرون ربيهم في اول
 الامر كلهم يراه بخليا فيسأله ويخاطبه كما تقدم ثم بعد ذلك
 ينادى فيراه السلون بين معهم من المنافقين ثم بعد
 ذلك يميز المؤمنون وهم الذين يرونه رؤيه تتم ويحجب
 عنه الكافرون بعد ذلك اذ الرؤيه في عصاة القيامه

البيست

ليست من النعم والثواب وذهب ابن خزيمة وملائقه الى
 انه لا يراه المؤمنون والمنافقين وذهب طائفة اخرى الى ان
 الكفار لا يرونه بمال وقد تكلمنا على هذه المسألة في غير هذا
 الموضع ولقصود هنا بيان ما في الاحاديث المشهوره من قوله
 يرونه في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة وان تلك
 هي هذه المرة التي تجلي فيها لفصل القضاء بين عبادنا فما حلهم
 وحاسبهم ثم بعد ذلك جزاهم فامر ان يتبع كل قور معبودهم
 وروى ابن خزيمة ايضا في التوحيد من حديث الدراوري
 حديثه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة
 في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول الاتبعون
 الناس فيقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا
 حتى نرى ربنا وهو يا نهمم ويتنهمم ثم يتورى ثم يطلع
 فيقول الاتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك الله ربنا
 وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يا نهمم ويتنهمم قالوا
 وهل نراه يا رسول الله قال وهل تمارون في رؤيه القبر
 ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم لا تمارون في رؤيه
 تلك الساعة ثم يتورى ثم يطلع عليهم فيعرفهم نفسه ثم
 يقول اناركم فاتبعوني فيقولون المسلمين ويضع الصراط لهم على